اية الله اعرافي: الوحدة هي السبيل الى حلّ مشكلات العالم الإسلامي

أكد مدير الحوزات العلمية في ايران "آية الله علي رضا أعرافي"، على ضرورة اتجاه الأمة الإسلامية نحو التقارب، واتخاذ خطوات عملية وموحدة للتخلص من الأزمات التي تثقل كاهلها؛ مؤكدا بان السبيل الى حلّ مشكلات العالم الاسلامي يكمن في الوحدة.

جاء ذلك في كلمة اية الله اعرافي، اليوم السبت، خلال الملقتى العلمي للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية الـ 40 والذي عُقد في معهد البحوث التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بمدينة قم المقدسة (جنوب طهران).

واعتبر اعرافي أن نظرية التقارب في خطاب الثورة الإسلامية تؤكد وجود قواسم مشتركة واسعة النطاق قادرة على بناء هوية سياسية واجتماعية موحدة.

وقال: إن الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة والتقارب تُعد من أهم ركائز بناء حضارة إسلامية جديدة، وهي مبدأ أساسي في النظام الفكري لقادة الثورة.

وأوضح مدير الحوزات العلمية: إن هذه الاستراتيجية تركز على العناصر المشتركة بين المسلمين، وتتجنب كل ما يمس هويتهم الموحدة، كما تشدد على التمسك بالمبادئ الإسلامية الأساسية في مواجهة الكفر. وأضاف أن خطاب الثورة الإسلامية يولي أهمية بالغة لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المسلمين، مؤكداً أن المصالح المشتركة تزيد من ضرورة التكاتف والوحدة.

وأكد أعرافي أن المقاومة يجب أن تكون محور التطورات التاريخية المستقبلية للعالم، مشيراً إلى أنه بعد العدوان الأخير واستشهاد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه) رُسم مسار تاريخي جديد ضد الأمة الإسلامية يستوجب جعل المقاومة في قلب الأحداث. وأضاف أن إيران ومحور المقاومة قد فرضا معادلة جديدة بفضل دماء الشهداء، وهو ما يتطلب منا استغلال هذه الفرصة التاريخية على النحو الأمثل، حيث تضع نظرية التقارب في الثورة الإسلامية خطاب المقاومة الذي تنشده الأمة دائماً في عين الاعتبار.

وتابع قائلاً: لقد خطا قادة الثورة خطوات جبارة لترسيخ قوة الأمة الإسلامية، سواء في الجانب النظري أو العملي، مستندين في ذلك إلى ثقة الشعب الإيراني. وقد تجلت براعة الإمام الشهيد في مختلف المجالات السياسية والأمنية وغيرها بشكل واضح للجميع.

هذا وقد شهد ملتقى إزاحة الستار عن مجموعة من الكتب الصادرة حديثاً عن معهد أبحاث دراسات التقريب، كما عُقدت جلسات تخصصية لمناقشة الأوراق البحثية بحضور مؤلفيها.